

الزَّهْرِي

Ezzahir

للدراستات و البحوث الإتصالية و الإعلامية
For Communication and Medias Studies



واقع تفعيل الخدمة
العمومية في الإعلام
السمعي - البصري خلال
معالجة وباء كوفيد ١٩

مجلة الزّهير

للبحوث والدراسات الاتصالية والإعلامية

"Ezzahir" Journal

Of Communication and Media Studies

مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر بحث

استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر

كلية علوم الإعلام والاتصال/ جامعة الجزائر3

المجلد الأول

العدد الثاني

مجلة الزَّهير

للبحوث والدراسات الاتصالية والإعلامية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة
تصدر عن مخبر بحث

استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر
كلية علوم الإعلام والاتصال / جامعة الجزائر 3

المجلد الأول

العدد 2 – ديسمبر 2021

ردمد: ISSN 2800-11-33

الإيداع القانوني: ديسمبر 2021

الطبع: سما سرفيس Sama services

جميع حقوق الطبع محفوظة

مخبر استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر

العنوان: 11 نهج دودو مختار، بن عكنون، الجزائر

هاتف/فاكس: 023238858

ezzahirjournal@gmail.com



مجلة الزَّهير

للبحوث والدراسات الاتصالية والإعلامية

المجلد الأول
العدد 2 – ديسمبر 2021

مديرة المجلة:
الدكتورة فتحية معتوق

رئيسة التحرير:
الدكتورة فطومة بن مكي

هيئة التحرير:

أ. عمار عبد الرحمان
د. حسبية قيدوم
أ. محمد لمين قوميدي

د. نصيرة تامي
د. نجية مزريان
أ. فاتح مختاري

مخبر استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر
ezzahirjournal@gmail.com



مجلة الزَّهْر

للبحوث والدراسات الاتصالية والإعلامية

الهيئة الاستشارية للمجلة

- | | |
|---------------------------------------|-----------------------------------|
| أ.د نصر الدين لعياضي/جامعة الجزائر3 | أ.د بلقاسم بن روان/جامعة الجزائر3 |
| أ.د يوسف تمار/جامعة الجزائر3 | أ.د أحمد فلاق/جامعة الجزائر3 |
| أ.د مليكة عطوي/جامعة الجزائر3 | أ.د كريم بلقاسي/جامعة الجزائر3 |
| أ.د رشيدة سبتي/جامعة الجزائر3 | أ.د فليزة يخلف/جامعة الجزائر3 |
| د عبد الحميد ساحل/جامعة الجزائر3 | د كريم دواجي/جامعة الجزائر3 |
| أ.د الصادق رايح/ جامعة قطر | أ.د غسان مراد/ الجامعة اللبنانية |
| أ.د محمد قيراط/ جامعة السلطان قابوس | أ.د ليلي فيلاي/ جامعة قسنطينة |
| أ.د فضيل دليو/ جامعة قسنطينة | أ.د نعمة العبادي/ جامعة بغداد |
| أ.د عبد الوهاب بوخونفة/ جامعة مسقط | أ.د محمد بركان/ جامعة وهران |
| أ.د عائشة التايب/ جامعة تونس | أ.د رضوان بلخيري/ جامعة تبسة |
| د. سكيحة العابد/ جامعة قسنطينة | د. كيار فار/ جامعة المدية |
| د. رزيقة بن عبد المومن/ جامعة البلدية | د. مفيدة طائر/ جامعة قسنطينة |

معايير النشر في مجلة "الزهير"

للدراسات والبحوث الاتصالية والإعلامية مجلة علمية نصف سنوية محكمة، تُعنى بالدراسات والأبحاث الأصيلة في مجال علوم الإعلام والاتصال والعلوم ذات الصلة، تُقبل للنشر في المجلة الأبحاث والدراسات على أن يلتزم أصحابها بالمعايير التالية:

1. أن يكون البحث أصيلاً مُعداً خصيصاً للمجلة وألا يكون قد نُشر من قبل في أية وسيلة نشر إلكترونية أو ورقية، أو قُدِّم في أحد الملتقيات العلمية من غير الملتقيات التي يعقدها مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر أو إلى أي جهة أخرى؛

2. أن يرفق البحث بالسيرة الذاتية للباحث (CV)؛

3. يكتب في الصفحة الأولى للبحث:

- عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية؛
- اسم الباحث الكامل وصفته العلمية باللغتين العربية والإنجليزية ومؤسسة الانتماء وبريده الإلكتروني؛
- ملخص باللغتين العربية والإنجليزية في حدود 60 كلمة والكلمات المفتاحية بعد الملخص؛

4. أن يتقيد البحث بمواصفات التوثيق وفقاً لنظام الإحالات المرجعية APA؛

5. تكتب المقالات باللغة العربية بخط Sakkala Majalla حجم 16، وباللغة

الأجنبية بخط Times New Roman حجم 12 مع مسافة تباعد 1؛

6. يتراوح حجم البحث بين 5000 و7000 كلمة بما في ذلك المراجع في

الإحالات المرجعية والهوامش الإيضاحية وقائمة المراجع والملاحق في حال

وجودها، وللمجلة أن تنشر حسب تقديرها وبصورة استثنائية، بعض

البحوث والدراسات التي تتجاوز هذا العدد من الكلمات؛

7. في حال استخدام الباحث مقتطفات أو فصول من رسائل جامعية تمت مناقشتها، فعليه ان يشير إلى ذلك ويقدم بيانات وافية عن عنوان الأطروحة وتاريخ مناقشتها والمؤسسة التي جرت فيها المناقشة؛
8. أن يقع البحث في مجال أهداف المجلة واهتماماتها البحثية؛
9. ترحب المجلة بالمراجعات النقدية للكتب المنشورة بحدود لا تتجاوز 2500 كلمة؛ وفي هذه الحالة يتوجب على الكاتب أن يذكر في أعلى الصفحة المعلومات التالية: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، مكان النشر وتاريخه وعدد الصفحات؛
10. تفتح المجلة صفحاتها لمساهمات الباحثين في شكل ترجمات لأجزاء وفصول من كتب منشورة ذات صلة بأهداف المجلة بحدود لا تتجاوز 2000-2500 كلمة، في هذه الحالة يتوجب على الكاتب أن يذكر في أعلى الصفحة المعلومات التالية: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، مكان النشر وتاريخه والجزء أو الفصل الذي تمت ترجمته؛
11. تخضع البحوث للتحكيم من قبل خبراء متخصصين في سرية تامة ويُتخذ قرار نشر البحوث في ضوء آراء المحكمين وقرار هيئة التحرير، وفي حال طلب الأساتذة المحكمين إجراء تعديلات على البحوث فهي ملزمة؛
12. يجري ترتيب البحوث عند النشر وفق مقتضيات فنية بحتة.

المحتويات Contents

الافتتاحية

Editorial

تقديم محتويات العدد

Presentation of contents

Studies and Researchs

دراسات وأبحاث

أ. محمد شلّوش

Med Chelouch

Challenges of the Public Service System in Audiovisual Media 15

تحديات نظام الخدمة العمومية في الإعلام السمعي-البصري

Said Mena'a

أ. سعيد منعة

Public Media Stakes in Face of Pandemic Kuwait Television Experiment 25

رهانات الإعلام العمومي في مواجهة الجائحة- تجربة تلفزيون الكويت -

Nacima Sahnoun

أ. نسيمة سحنون

Challenges And Stakes Of The Public Service System In Light Of Actual Transformations In Audio-Visual Media 35

تحديات ورهانات نظام الخدمة العمومية في ظل التحولات الراهنة بالإعلام السمعي-البصري

Yasmine Ben Hamadi

أ. ياسمين بن حمادي

The activation of Public Service in Audiovisual Media during the Covid-19 Pandemic's Treatment 49

واقع تفعيل الخدمة العمومية في الإعلام السمعي-البصري خلال معالجة وباء كوفيد 19

Youcef Rezzig

أ. يوسف رزيق

Public Service In The Sports Section Of Algerian Television In The Context Of The Coronavirus Pandemic - Ethnographic Study 59

الخدمة العمومية في القسم الرياضي للتلفزيون الجزائري في ظل جائحة كورونا - دراسة كيفية إثنوغرافية-

أ. بثينة العباسي

Bouthaina Labassi
*The public Service in the Arab
Audiovisual Media after the
Political Movement* 81

الخدمة العمومية في الإعلام
العربي المرئي- المسموع
بعد الحراك السياسي

Amira Djaadi

أ. أميرة جعدي

*The British Experience in
Public Service Media
BBC as a model* 109

التجربة البريطانية في إعلام
الخدمة العمومية: هيئة الإذاعة
البريطانية (BBC) أنموذجا

Nour El-Houda Bouzegauo

د. نور الهدى بوزقاو

*La Programmation Télévisuelle
En Temps De Crise Sanitaire
Covid 19 - Etude De Cas
Canal Algérie / EPTV-* 177

الشبكة البرمجية التلفزيونية في
ظل جائحة كورونا -كوفيد 19-
- دراسة حالة "كنال ألجيري"
التلفزيون العمومي الجزائري-

Republication

إعادة نشر

Pr. Said Loucif

أ.د. سعيد لوصيف

*Social Networks : A Transitional
Object?How can to Approach the
Algerian User's Relationship to
Virtual Communication Space, in The
Traditional Social System Context. –* 143
Analysis Essay -

شبكات التواصل الاجتماعي:
موضوع انتقالي؟ كيف يمكن
تناول علاقة المستخدم الجزائري
بالفضاء التواصلي الافتراضي في
سياق النسق الاجتماعي التقليدي
- محاولة تحليل -

Traductions

ترجمات

Abdelhamid Sahel

د. عبد الحميد ساحل

*Service Public de la Télévision
et Marchandisation de la
Communication* 157

الخدمة العمومية للتلفزيون
والتوجه التسويقي للاتصال

الافتتاحية

بعد صدور العدد الأول من مجلة الزهير وصدور قرار إدراجها ضمن قائمة المجلات العلمية من طرف مديرية البحث والتطوير التكنولوجي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) في التاسع من شهر جانفي من العام الجاري، انهالت على فريق مخبر استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر التابع لكلية علوم الإعلام والاتصال (جامعة الجزائر3) التهاني والتبريكات وكذلك كلمات التشجيع من الزميلات والزملاء الافاضل والطلبة الأعرء، ايماننا منهم بأخلاقيات العلم والبحث العلمي وقيم السخاء والشهامة والكرم العلمي. لهؤلاء كلهم نقول جزاكم الله خير الجزاء ونشكر لكم التفاعل الطيب مع هذا الإنجاز المتواضع الذي ننسب الفضل فيه أولا واخرا لله تعالى، فله الحمد كله ومنه نستمد العون.

يقدم العدد الثاني من مجلة الزهير موضوع الخدمة العمومية في القطاع السمعي البصري كنشاط ذي فائدة عامة تمارسه المنظمات أو المؤسسات الإعلامية ويتمحور حول فكرة خدمة الصالح العام بهدف تحقيق وتطوير التماسك الاجتماعي. لقد احتل موضوع الخدمة العمومية في قطاع الاعلام الصدارة في العديد من المجتمعات بداية من ثمانينات القرن العشرين ويعتبر حاليا أحد رهانات التنمية المستدامة، حيث حظي بأهمية بالغة لدى الباحثين بعد أن كان محل اهتمام السياسيين وصناع القرار. لذلك، يتطلب تحقيق التنمية في مجال الاعلام والاتصال تحديث الخدمة العمومية وإضفاء النوعية علميا استجابة لضرورة ارضاء المستفيدين منها .

في هذا السياق، ارتبط مفهوم الخدمة العمومية بالتطور الاجتماعي الذي عرفه المجتمع الأوروبي وكذلك التطور النظري للبحث الإعلامي الذي أكدت أسسه وفلسفته على أهمية علاقة وسائل الاعلام بالمجتمع وبالسلطة الحاكمة. بحيث ظهرت عدة معاني لما يسمى الصالح العام من خلال المعايير العديدة التي حددتها نظريات الاعلام في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والفلسفية التي ارتبط بها واقع ملكية وسائل الاعلام ومختلف معاني الحرية والحق.

من جهتها تجمع سييسولوجيا الخدمة العمومية بين العمل المؤسسي للمنظمة الإعلامية في تنظيم خدماتها ووعي المواطن بأثار تلك الخدمات على المحيط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والإعلامي باعتباره هو المستهدف. وتؤكد على ضرورة ربط كفاءة المؤسسة الإعلامية بمدى تقبل جودة الخدمة العمومية ومدى شرعيتها في ذهن المواطن الزبون لتلك الخدمة، إضافة الى أهمية تكوين الموظف العمومي داخل الثقافة التنظيمية لمختلف العمليات القيادية واستراتيجية تسيير الموارد البشرية والمناجمنت العمومي وأسلوب تأمين الخدمة العمومية واستخدام تكنولوجيا المعلومات وترشيد الخدمة العمومية.

ونحن نتناول الموضوع بعدما قام مخبر استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية الثقافية بتنظيم يومين دراسيين حول موضوع الخدمة العمومية في القطاع السمعي البصري في كليتنا (الأول بتاريخ 27 فيفري 2020 والثاني بتاريخ 20 ماي 2021) واللذان شكلا قاعدة معلوماتية هامة أساسها مجموعة من الدراسات الميدانية التشخيصية والوصفية والتحليلية. فلإجابة على الإشكالات المطروحة في هذا المجال وخاصة في الجزائر، تمت مناقشة التعقيدات البيروقراطية والتحديات الالكتروقراطية ومختلف متطلبات الخدمة العمومية المتمثلة في تقديم برمجة عامة تستجيب لاحتياجات المرفق العام وتدعم مستجدات الواقع وتفسح الباب أمام أساليب الممارسة الإعلامية الحرة والمسؤولة.

وعليه، يسعدنا أن نضع بين أياديكم أعزاءنا القراء مجموعة من المقالات سائلين الله أن تفتح البحوث التي ننشرها أفقا للمعرفة والبحث العلمي كما هو هدف هذه المجلة وشعارها. ونؤكد لكم أنه ما كان لهذا العدد أن يصدر لولا جهود ثلة من الأساتذة الكرام الذين أثروا المجلة بأبحاثهم، وكل الذين قاموا على مراجعتها وتقييمها، علما أنه يضاف الى هؤلاء جميعا كل من أسهم بجهد في الاعداد أو الإخراج ودعمنا ولو بكلمة طيبة تحتاج الى تدريب شديد لتساوي الكثير.

فلكم جميعا منا فائق التقدير وعظيم الامتنان.

مديرة المجلة
د. فتحة معتوق

تقديم محتويات العدد

د. نصيرة تامي / جامعة الجزائر3

D. Nacera Tami/ University of Algiers

تشهد الجزائر على غرار باقي دول العالم مرحلة صعبة ميزها انتشار فيروس كورونا المستجد، الذي صنف من طرف منظمة الصحة العالمية بتاريخ: 11 مارس 2020 كوباء عالمي خطير يهدد جميع المجالات التعليمية، الصحية، الاجتماعية والاقتصادية.

ومع سرعة انتشار الوباء في الجزائر، اتخذت السلطات الرسمية مجموعة من التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية لمواجهة الأزمة الصحية، من بينها الاستعانة بوسائل الإعلام العمومية والخاصة، وكذا بالإعلام الرقمي لنشر التوعية الصحية في أوساط الجماهير.

وهنا وجد الإعلام السمعي – البصري نفسه على غرار باقي مختلف وسائل الإعلام أمام صعوبة التصدي إعلاميا لتداعيات هذه الأزمة الصحية الطارئة، وذلك في غياب التجربة والاستراتيجية المثلى لكيفية معالجتها مع مراعاة أخلاقيات المهنة ومبادئ الخدمة العمومية، خاصة في ظل تزايد الأخبار الزائفة حول الوباء من خلال انتشار ظاهرة إعلام المواطن في الميديا الاجتماعية.

ولأهمية هذا الطرح خصص هذا العدد الثاني من مجلة " الزهير " لمناقشة الموضوع الإعلامي البحث والتمثل في أهمية تفعيل نظام الخدمة العمومية في الإعلام التلفزيوني والإذاعي خلال معالجة الأزمة الصحية المستجدة " أزمة كورونا"، لنحاول تفكيك هذه الإشكالية المعرفية الهامة من المنظور الأكاديمي والمهني، وتقديم دراسات قيمة حول الموضوع جمعت ما بين مساهمات الباحثين الأكاديميين والإعلاميين المهنيين في الإعلام السمعي _ البصري، وهذا ما أضفى لمسة بحثية هامة للموضوع.

فجاءت الدراسة الأولى للإعلامي القدير الأستاذ: محمد شلوش ، يتمحور مضمونها حول الصعوبات والتحديات التي أصبحت تواجه إعلام الخدمة العمومية في المرفق

السمعي-البصري العمومي، حيث ركز على ضبابية الجانب المفاهيمي والتشريعي لمفهوم الخدمة العمومية في الإعلام التلفزيوني والإذاعي الجزائري، مشيراً إلى التناقض الموجود ما بين النصوص التنظيمية والممارسة الميدانية المرتبطة بالخطاب الرسمي الحكومي الموجه، لينتهي في الأخير إلى التأكيد على أن التحدي الأكبر بالنسبة لتفعيل نظام الخدمة العامة كإعلام كامل وموضوعي غير منحاز، هو ضرورة تحقيق المطابقة بين الجانب التشريعي والجانب العملي.

في نفس السياق العربي الذي تحولت فيه الخدمة العمومية إلى خدمة حكومية موجهة ومسيسة، ارتأينا تقديم تجربة التلفزيون العمومي الكويتي من خلال الدراسة النوعية التي قدمها لنا الإعلامي القدير الأستاذ: سعيد منعة بحكم معاشته إعلامياً للأزمة الصحية "جائحة كورونا" بتلفزيون الكويت، مفصلاً عن الإشكاليات والرهانات المعرفية لمجابهة الجائحة والتصدي لتداعياتها الخطيرة في الإعلام التلفزيوني العمومي، فجاءت شهادته الميدانية موثقة بالدلائل والأمثلة، حيث أشار إلى فوضى المصطلحات التي حالت دون التوصيف الدقيق للأزمة الصحية، موضحاً أن التعاطي الإعلامي لتلفزيون الكويت مع الجائحة كحدث طارئ كان في سياق إعلام الطوارئ والذي تحول فيما بعد إلى إعلام الأزمة، تحكمه قرارات غير مهنية ولا مدروسة، تخضع "لهرمية القرار الإعلامي" الذي يتحكم في اتخاذه مسؤول إداري لا علاقة له بالإعلام، ومن ثم كان التركيز على الجانب الكمي المعلوماتي على حساب المضمون الكيفي، وهذا النوع من المعالجة للأسف يؤكد الأستاذ: سعيد منعة والتي كانت سطحية مؤقتة قائمة على التهويل، أثرت سلباً على تراجع الخدمة العمومية في تلفزيون الكويت العمومي.

وتجسيدا لأهداف هذا المنبر البحثي وهو الانفتاح على جميع الباحثين من أساتذة وطلبة دون تمييز، وتشجيعاً من الطاقم التحريري للمجلة تشرفنا في هذا العدد بتقديم إسهامات الطلبة الباحثين حول الموضوع، فكانت المساهمة البحثية للباحثة: نسيم سحنون تصب حول تحديات تفعيل نظام الخدمة العمومية في الإعلام المرئي والمسموع في ظل التحولات التكنولوجية الراهنة، وما نجم من تأثير الإعلام الرقمي البديل على مفهوم الخدمة العمومية. لتخلص الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في المفهوم من طرف

المؤسسات السمعية-البصرية في ظل الميديا الجديدة، بهدف تقديم إعلام ذو جودة عالية.

وتكريسا للتجربة الإذاعية وتعاطيها مع أزمة كورونا قدمت الإعلامية المتألقة: ياسمين بن حمادي من موقع تجربتها المهنية في الإذاعة الجزائرية كمؤسسة مكلفة بتقديم خدمة عمومية دراسة هامة حول إعلام الخدمة الإذاعية مؤكدة على ضرورة مراجعة المفهوم بسبب ظروف الجائحة الصحية من منطلق تحقيق حق المواطن في الإعلام، وتكريس مبدأ التعددية الإعلامية دون إقصاء أو تهميش، بهدف مواجهة الأخبار الزائفة التي تغذيها الوسائط الرقمية.

كما أن واقع تفعيل الخدمة العمومية في التلفزيون الجزائري حاضر معنا في هذا العدد مع الإعلامي الرياضي: يوسف رزيق الذي حاول استقراء موضوع الخدمة العمومية في القسم الرياضي في ظل جائحة كورونا التي قدمها في دراسة كيفية إثنوغرافية. وتمحور الهاجس البحثي للدراسة حول كيفية التعامل مع آثار الأزمة الصحية المستجدة، وتم ملاحظة تجليات الخدمة العمومية في القسم الرياضي للتلفزيون الجزائري في عدة مظاهر أبرزها الشمولية والتنوع في التغطية الإعلامية، مع تكييف مختلف البرامج والتغطيات الرياضية مع تداعيات الأزمة، والحرص على تحقيق الموضوعية، الدقة والمساواة. لتأتي دراسة الباحثة الواعدة بثينة العباسي لتشخيص واقع الخدمة العمومية في الإعلام التلفزيوني والمسموع العربي بعد التحولات السياسية التي عرفتها بعض الدول العربية، وتم التركيز على النموذج الجزائري والتونسي المتقاربين في توجيه هذا النوع من الإعلام سياسيا، لذا يتعذر في البلدان العربية تجسيد إعلام الخدمة العمومية في غياب النضج بأهمية هذا النظام الذي يجسد بتحقيق الاستقلالية السياسية والاقتصادية. أما الباحثة أميرة جعدي فكانت دراستها نظرية ركزت على تقديم النموذج المثالي الرائد في تجسيد نظام الخدمة العمومية وهي التجربة البريطانية من خلال "هيئة الإذاعة البريطانية" التي تمتعت منذ نشأتها بالاستقلالية في تسيير شؤونها وتمويل نفسها، مقابل التوجه بمضامينها الإعلامية للجميع دون تمييز تحقيقا للمصلحة العامة.

ويهدف التنوع في نوعية الدراسات اخترنا لكم دراسة مهمة لإيريك جورج Eric George والتي عالجت موضوع الخدمة العمومية في التلفزيون من منظور الاتصال التسويقي، طبعاً قام بترجمتها الأستاذ القدير الدكتور: عبد الحميد ساحل والذي نقل لنا أفكار جد مهمة عن مفهوم الخدمة العمومية في بلدانها الأصلية وعلى وجه التحديد بريطانيا وفرنسا، لتصل الدراسة في الأخير لطرح استفسار هام عن مستقبل إعلام الخدمة العمومية في المرفق التلفزيوني العمومي، وضرورة تقييم المفهوم في ظل النسق الجديد الذي يسوده المنطق التسويقي والتجاري.

لنصل إلى آخر دراسة في هذا العدد وهي هامة جداً لأنها تناولت نظام الخدمة العمومية وتجسيده من خلال ضرورة تقديم برمجة تلفزيونية عادلة تعكس اهتمامات الجمهور بشكل متساوي، وهذا ما تناولته دراسة الدكتورة والإعلامية: نور الهدى بوزقاو حول البرمجة التلفزيونية في ظل الأزمة الصحية الراهنة، حيث تطرقت الدراسة لمفهوم جديد وهو البرمجة الاضطرارية، لأن التحدي الذي واجه التلفزيون الجزائري العمومي بجميع قنواته، هو كيفية بناء شبكة برمجية مواكبة ومناسبة، وفق سياق الوباء العالمي المرتبط بفيروس كورونا.

وهكذا يتطلع الإعلام المرئي والمسموع بتطبيقه لنظام الخدمة العمومية، إلى تقديم خطاب إعلامي موضوعي مهني محايد، تجاه معالجة الأزمات الطارئة ومناقشتها كأزمة جائحة كورونا، هذا الإعلام الذي يستجيب لحق المواطن في إعلام كامل غير منحاز، يتجاوب مع مبدأ ترقية قيم الديمقراطية والمواطنة وتكريس مبدأ التعددية في جميع المجالات.

في الأخير نأمل ونحن نضع بين أيدي كل الباحثين من طلبة وأساتذة هذا العدد الثاني من مجلة " الزهير" الذي خصص لمعالجة موضوع هام وحساس قلما غامر الباحثون الكتابة عنه، وهو إعلام الخدمة العمومية وأهمية تفعيله في الإعلام السمعي-البصري خاصة خلال مواجهة الأزمات المستجدة، تنوعت الدراسات ما بين الأكاديمي والمهني، وهذه مبادرة بحثية هامة تستحق الثناء والشكر لكل المشاركين معنا بإسهاماتهم البحثية القيمة.